

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



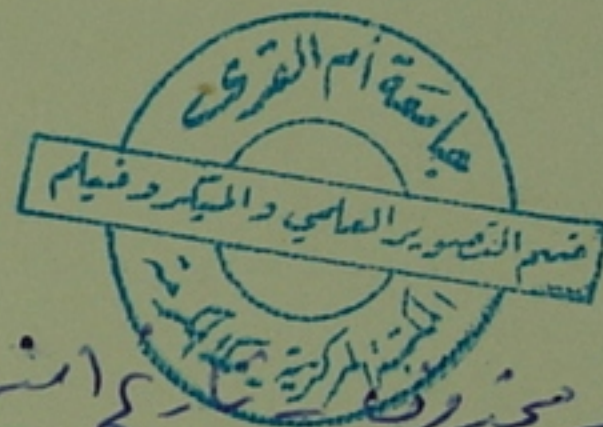
١٤٢٥

الدور
المنشورة
الشراوى

كتاب
٢٥

الدرر المنتورة في زبد العلوم المشهورة
تأليف عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأندلسي
الشعراني

٢٥ ورقة تقريباً
١٤/٥ x ١٤/٥
(١٤٢٥)



[النسخة من دار الكتب - صنع في ١٢٠٧ هـ]

يا اكبنا كج

هذا الكتاب
لم يجمع

يا عاين يدوس

لهذا كتاب الدرر المنتوره

في زبد العلوم المشهوره تاليف

الشيخ الامام العالم العلامة العظمى

الواله الرباني العابد الصدي

شيخ الطريفة **ومعدن الحقبه**

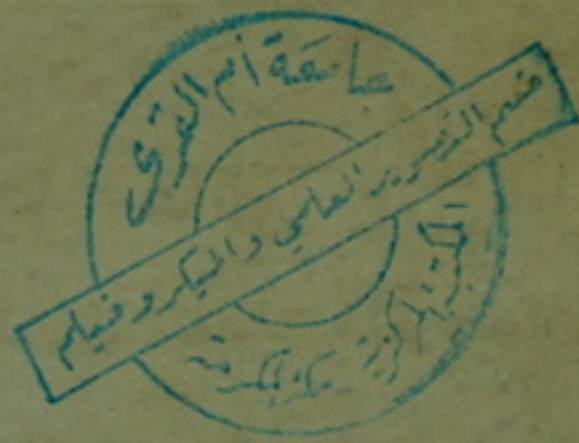
سیدی عبد الوهاب الشعراوي

تقره الله بالرضوان بجموع الجنان

امين يارب

العالمين

١٣٠٧

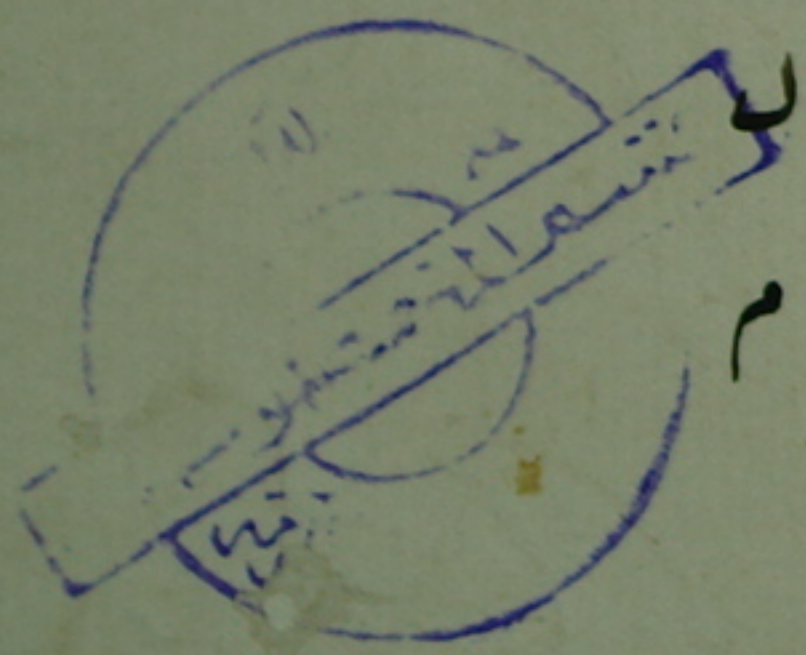


١٤٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
وصحبه وسلم **قال** الشيخ الامام العالم العامل
العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبدالوهاب بن احمد
بن علي الاضاري الشحرابي عن الله عنه وعن والده
وجميع المسلمين **الحمد لله** رب العالمين والصلوة و
التسليم على اشرف الرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين
وبعد فلما رايت الناس قد قصرت لهم في حفظ
متون الكتب على ظهر قلب وقل انتفاعهم بما يتوردون
في مطالعتها من الشروح والكتب الطويلة بالفروع العاطلة
التي لا يسال احد عن الا في النادر ولا يعلمون لهم بركة

استخرت

استخرت الله تعالى في ذكر زبدة تلك العلوم الجميلة
من اخواننا المتعبدين واهل الحرف النافعة من
المؤمنين تقريبا للطريق عليهم لعدم تفرغهم للاشتغال
كما يشتغل طلبة العلم من الفقهاء وانما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوي **اعلم** ان جملة العلوم
التي اعتنى الناس بالتأليف فيها ثمانية علوم علم
التفسير و**علم القراءات** و**علم الفقه** و**علم اصول**
الفقه و**علم اصول الدين** و**علم النحو** و**علم المعاني** و
البيان و**علم التصوف** و**الندوة** **زيدة** كل علم من
على الترتيب **فاما زبدة علم تفسير القرآن** فاعلم
ان الله عز وجل لم يكلف **نفسا الا وسعيرة** وقد اتت
الله عز وجل كتابه العزيز بلسان **واحدة** تسع افلام
الخلافة اجمعين فلا يلف الصديق رضي الله عنه
ان يعمل بما فرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم



Handwritten marginal notes in Arabic script, including the number '10' and some illegible text.

من القرآن بما هو خاص برتبة الرسالة ويكلف احد
من الصحابة ان يعلم بما فهم الصديق رضي الله عنه مما
هو خاص برتبة الصدقية ولا يكلف العالم ان يعلم
بما فهم الكابرا اوليا مما هو خاص بدرجته الولاية الكبرى
ولا يكلف احد من المؤمنين ان يعلم بما فهم الكابرا العلماء
ولهذا ما اخطا احد فهم احد الا لقصوه لانه ما
تحلى علم من القرآن متسا وللاثنين ابدا از هو الذي
الذي لا ساحل له ابدا ومن اي الجوانب اتيته وجده بمن
ولا يرسخ في قلب كل مومن الا ما وقد الله تعالى في
قلبه من الفهم فلا فائدة اذا لا احد في مطالعة
تفسير عنه ابدا كاسا من كان لانه اما فوق درجة
واما دونه فان كان فوق درجة فلا يتعقد قلبه
وان كان دونه فليس له ان ينزل اليه ابدا واما
مطالعة المتساوي لو فرض فلا فائدة فيه ومرادنا

هنا

هنا التقسيم مطالعة الامور الخفية التي طريق
الاستنباط بخلاف الامور الصدقية كالامر بالصلاة
والزكاة وحقوق الوالدين والجيران ونحو ذلك
فان لهذا يجب العلم به على كل احد من اعلى و
ادنى ثم يتفاوتون في مشاهدة الحقوق وعظم
في قلوبهم لا غير واما علم الآيات في المشاهدات
وايات الصفات والحروف واوائل السور ونحو ذلك
مما هو خاص بالهن الكشف والتعريف فلا ينبغي
لا احد من المقلدين وغيرهم القطر بمعنى سنى منذ
ولكن من اعطاه الله تعالى فهم بعض معانيه قال
به من غير حصص للمعنى فيه ومن لم يعطه الله تعالى
شئاً من ذلك يعلم الى الله تعالى ويؤمن به
على علم الله تعالى فيه اذ لا يعلم مراد القائل حقيقة
الا القائل وكان الوكبر الصديق رضي الله عنه

يقول اى سما تظلى واى ارض تعلى ان قلت
فى كتاب الله تعالى ما لم يرد لا فعلم ان من الادب
لكل من فسر شيئا من القرآن ان يقول الذى ..
فهمته من هذه الآية كذا وكذا لا غير الا ان يكون ^{من ذلك}
بتعريف من الله تعالى **وقد خاض قوم** كثيرون
فى الكلام على المتشابه وايات الصفات بحقولهم ..
فضلوا واذلوا وكان الاول لهم الادب مع الله
تعالى ومع رسوله عليهم الصلاة والسلام فانهم ..
جاؤا به كما يركب عن الله تعالى ولم ينقل عن احد منهم
تاويل فبا ويل اذن بسور ادب عند اهل الله تعالى
مع ان ذلك موزن ايضا بعدم فصاحة الشارع
وقصوره عن البيان فلا يلىق التاويل الا بعلام عام
المسلمين لنقصهم وقصورهم ولكن الحق بان للعالم
ان يؤول للعامة ذلك بقدر ما يقوم به التعظيم ..

لا قلوبهم

فى قلوبهم لله عز وجل وقد ذكرنا اقسام المولىين فى
مقدمة كتابنا المسمى **بكشف الغم** عن جميع الامم فى بيان
اداب طالب العلم فرا جهم فان جميع اصحاب العقول
المحكوم لا يلىق لاحد منهم التصدر والتفسير شئ من
الايات المتشابهت وايات الصفات وما والاها من
الاحكام الدقيقة ابدا **وقد** كتب رجل مصحفا على عهد
عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكتب تحت كل اية تفسيرها
فدعا به عمر رضى الله تعالى عنه وضربه بالدرق ثم قرض
المصحف بالمقراض وقال له **مثلك** يتكلم فى معانى كلام
الله عز وجل ولذلك لم يضع احد من السلف تفسيرها
قط لعلمهم بان معانيه لا تنحصر ولا تنقيد على فهم واحد
دون اخر وجميع ما نقل عن ابن عباس رضى الله
عنهما وغيره من ذلك انما هو نقطة من البحر المحيط
ولم يتكلم رضى الله تعالى عنه قط على روس الامم

في شئ من القرآن انما كان يتكلم في الحلال والحرام
والفضائل ليبيح بذلك علما من هو قريب العهد بالاسلام
من اهل اف العرب وغيرهم وقد اخبرني شيخنا الشيخ
على الخوام رضي الله تعالى عنه ان الحق تبارك وتعالى
اطلع على معاني سورة الفاتحة فخرج منها ما بي الف
علم وتسميية وتسمين علما وسمعت رضي الله تعالى عنه
يقول لا يسمى عالما الا من عرف معنى كل لفظ جازت
به الشريعة وعرف باي لسان تكلم به الشارع و
من خاطب وبما خاطب ومن هو الخاطب والمخاطب
ومن ترجع الافعال ومن تنسب الاقوال فمن لم يعلم باي
لسان تكلم الشارع وهمل الامر على ظاهره ولم يرد علم
ذلك الى الله ورسوله واعتقد نسبة ذلك النعت
الى الله تعالى مثل نسبة النفسه فهو جاهل وهو من
اضعف الفرق الاسلامية لانه على الضعف من الايمان
لقبول نعت التشبيه دون نعت التنزيه والله غفور

وتسعة

رحيم

رحيم واما بديق علم القراءات فاعلم رحمك الله
ان السلف الصالح انما وضعوها دفعا للاختلاف
في القرآن كما وقع لعمر بن الخطاب رضي الله عنه مع
ابي بن كعب حين سمعوا يقرأ سورة الفرقان
على غير ما سمعوا فهو من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذوه ومضى به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واحد
منهما ان يقرأ فقرا كل واحد بما حفظه وقال لكل واحد
منهما لهذا انزل ان القرآن انزل على سبعة احراف
ولاشك ان القبائل كانت تتردى على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اخذت منه القرآن وكان صلى
الله عليه وسلم يتوجه لكل قبيلة بحسب لغتهم من
قبائل قريش وكنانة وهيم وهذيل وطي وجرهم
ومدج وغيرهما فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لاكن

١٤٩٥